الباب الرابع

تحليل البيانات والمناقشة

أ. لمحة عن ميدان البحث و تعليم اللغة العرابية فيه

١. نظرة عامة على مواقع البحث

أ) تاريخ تأسيس في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بباريتو كوالا.

تأسست مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بباريتو كوالا في عام ١٩٧٠، وكانت في بدايتها مدرسة خاصة تُعرف باسم PGA ٤ سنوات .وكان من مؤسسي هذه المدرسة: الشيخ عبد الرحمن صِدِّيق ، السيد أحمد سَذْزَلِي ، السيد حاج تُهَان ، الشيخ عبد الرشيد ، و الشيخ كورساني نور. وكان اسم المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أنجير موارا كيلومتر ٢٠ ، بمساحة تبلغ ١٤,٠٧٣ **مترًا** مربعًا. ثم قام بعض الشخصيات المجتمعية بتحويل وضع المدرسة من PGA إلى مدرسة ثانوية دينية حكومية *(Madrasah Tsanawiyah Negeri)* في منطقة أنجير موارا كيلومتر ٢٠ و في عام ٢٠١٧ تم تغيير اسم المدرسة رسميًا إلى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بباريتو كوالا. وقد تولّى قيادة المدرسة اثنا عشر مديرًا منذ تأسيسها حتى الآن

الجدول ٤,١ قائمة المديرين منذ تأسيس المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى في باريتو كوالا

نمرة	اسم مدير المدرسة	الفترة
١	Drs. Abdul Ghani	١٩٧٠ - ١٩٧٩
٢	Drs. H. Abdurrazak Nor	١٩٧٩ - ١٩٨٧
٣	H. Abdul Hamid BA	١٩٨٨ - ١٩٩٣
٤	Drs. Syahrudin Hadi	١٩٩٤ - ٢٠٠١
٥	Drs. Mursalin	٢٠٠١ - ٢٠٠٢
٦	Drs. H. Aliansyah	٢٠٠٣ - ٢٠٠٥
٧	Norman Nawawi, A.Ma	٢٠٠٥ - ٢٠٠٦
٨	Ibramsyah Mursyid, S.Ag	٢٠٠٧
٩	H. Misran, S.Ag	٢٠٠٨ - ٢٠١٤
١٠	Zainal Arifin, S.Pd	٢٠١٥ - ٢٠١٦
١١	Drs. Abdul Hadi	٢٠١٧ - ٢٠٢٠
١٢	H. Abdullah Asur, S.Ag., M.Pd.I	٢٠٢٠ - ٢٠٢٢
١٣	Wiwi Hasanah, S.Pd, M.Pd	٢٠٢٤ حتي الان

ب) حالة المعلمين والموظفين الإداريين في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بباريتو كوالا

تضم المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بباريتو كوالا ٢٨ معلماً، و ٣ موظفين إداريين، و ١ رئيس قسم. وأما بيانات المعلمين والموظفين الإداريين في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باريتو كوالا فهي كما يلي:

الجدول ٤,٢ المعلمون والموظفون الإداريون بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بباريتو كوالا

نمرة	الاسم	المنصب
١	Wiwi Hasanah, S.Pd, M.Pd	*Guru Madya*
٢	Hj. Normilawati, S.Ag	*Guru Madya*
٣	Drs. H. Rajudin	*Guru Madya*
٤	Ainun Haniah, S. Pd	*Guru Madya*
٥	Sulaiman, S.Ag	*Guru Madya*
٦	Rosalina Titin, S.Pd	*Guru Madya*
٧	Ahmad Riyadi, S.Pd	*Guru Madya*
٨	Nazmi, S.Pd I	*Guru Madya*
٩	Suji Asih, S. Pd	*Guru Madya*
١٠	Abdussalam, S.Pd	*Guru Muda*
١١	Zulfi Kurniawan, S.Pd	*Guru Muda*
١٢	Rusyitah, S.Ag	*Guru Muda*
١٣	Rusnawati, S.Pd	*Guru Muda*
١٤	Zainal Mursalin, S.Pd	*Guru Ahli Muda*
١٥	Ratu Ma'mun, S.Ag	*Guru Ahli Muda*
١٦	Hamdiah, S.Pd	*Guru Ahli Muda*
١٧	Solehawati, S.Pd	*Guru Ahli Muda*
١٨	Sudarti, S.Ag	*Guru Ahli Muda*
١٩	Maisarah, S.Pd	*Guru Ahli Muda*
٢٠	Noormilawaty, S. Sos	*Guru Ahli Muda*

٢١	H. Nordin, S.Ag	*Guru Muda*
٢٢	Sahidah Napisah, A.Md	*Kepala Urusan*
٢٣	Najat Sa' Idah, S .Pd . I	*Guru Muda*
٢٤	Qurthubi, S.Pd. I	*Fungsional Umum Pengadministrasi Umum*
٢٥	Rasidah, S.Pd. I	*Fungsional Umum Pengadministrasi Umum*
٢٦	Junaidi, S.Pd. I	*Fungsional Umum Pengadministrasi Umum*
٢٧	Isma Marlena, S.Pd	*GTT*
٢٨	Subhan Noor, S.Pd.I	*GTT*
٢٩	Najmiatul Adawiyah, S.Pd.I	*GTT*
٣٠	Jumani, A.Md	*GTT*
٣١	Muamar, S.Pd.I	*GTT*
٣٢	Khairunnisa, A. Md	*GTT*

ج) الموقع الجغرافي للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى ببارتو كوالا

من حيث الموقع الجغرافي، فإن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى ببارتو كوالا تحدّها الحدود التالية:

(١) من الغرب: يحدها حقل دارماوي

(٢) من الشرق: يحدها أرض الحاج أحمد سذجلي (رحمه الله)

(٣) من الشمال: يحدها أرض الحاج مِصران، بكالوريوس في الشريعة

(٤) من الجنوب: يحدها شارع ترانس كليمنتان

د) الرؤية والرسالة لمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى ببارتو كوالا

(١) رؤية مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى ببارتو كوالا

تحقيق طلاب يمتلكون المعرفة القائمة على الإيمان والتقوى والتكنولوجيا، ويتمتعون بالاهتمام بالبيئة.

(٢) رسالة مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى ببارتو كوالا

(أ) تعزيز المعرفة والقيم الدينية لدى الطلاب.

(ب) تنمية قدرات المعلمين وموظفي الإدارة.

(ج) تحسين جودة التعليم ومهارات الطلاب.

(د) تحقيق عملية تعليمية ذات جودة عالية قائمة على البيئة وقابلة للتطبيق في الحياة اليومية.

هـ) المرافق والتجهيزات في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى ببارتو كوالا

بناءً على الحالة الفيزيائية للمبنى، فإن مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى ببارتو كوالا بُنيت في حالة بسيطة. والمرافق المتوفرة في المدرسة كافية لدعم عملية التعليم والتعلم. أما المرافق والتجهيزات الموجودة في المدرسة فهي كما يلي:

الجدول ٤,٣ : المرافق والتجهيزات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى ببارتو كوالا

النمرة	المرافق	العدد
١	غرفة الفصل	١٢
٢	غرفة مكتب المدير	١
٣	غرفة الإدارة	١
٤	غرفة المعلمين	١

٥	المكتبة	١
٦	المختبر	١
٧	غرفة العيادة المدرسية	١
٨	غرفة المهارات / التطبيق العملي	–
٩	غرفة الحاسوب	١
١٠	غرفة الإرشاد والتوجيه	١
١١	القاعة	١
١٢	المصلى	١
١٣	مكتب الإدارة	٤
١٤	مكتب المعلم	٢٩
١٥	طاولة / كرسي الطالب	٣٠٧

و) وضع التلاميذ في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى باريتو كوالا

يبلغ عدد التلاميذ في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى باريتو كوالا في السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ مع التفصيل التالي:

الجدول ٤,٤: وضع التلاميذ في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى باريتو كوالا

النمرة	الفصل	الجنس		العدد
		ذكر	أنثى	
١	السابع	٤٠	٥٠	٩٠
٢	الثامن	٥٠	٤٥	٩٥
٣	التاسع	٥١	٣٩	٩٠
المجموع		١٤١	١٣٤	٢٧٥

ز) جدول الدروس لتلاميذ المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى باريتو كوالا

تُقام الأنشطة التعليمية من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة. وتبدأ هذه الأنشطة في الساعة ٧:٣٠ صباحًا بتوقيت وسط إندونيسيا *(WITA)* حتى الساعة ١٥:٠٠. أما يوم الجمعة، فتبدأ في الساعة ٧:٣٠ صباحًا حتى ١١:٠٠ نهارا.

٢. **تقديم البيانات**

أ) قبل تنفيذ البحث

قبل تنفيذ البحث في الميدان، قام الباحث أولًا بإعداد خطة التدريس بشكل شامل لتسهيل تنفيذ عملية التعلم في الميدان. كما تشاور الباحث مع المشرف الأكاديمي ومعلم اللغة العربية في المدرسة التي أُجري فيها البحث بخصوص خطة تنفيذ الدرس*(Modul Ajar)* . بالإضافة إلى ذلك، أعدَّ الباحث جدول تقييم للمعلم وجدول تقييم للطلاب من أجل تقييم أداء المعلم عند بدء عملية التعلم. *(نتائج التقييم مذكورة في الملحق)*

بالإضافة إلى ذلك، أعدَّ الباحث أيضًا أسئلة للاختبار القبلي-*Pre)* *test)*والاختبار البعدي *(Post-test)* ، بما يتوافق مع الأهداف التعليمية المحددة مسبقًا، وذلك لقياس فعالية طريقة التدريس المستخدمة في هذا البحث.

ب) تنفيذ البحث

تم تنفيذ عملية التعلم في هذا البحث ابتداءً من تاريخ ١ مارس ٢٠٢٥م إلى ١٠ أبريل ٢٠٢٥م. وقد نُفِّذت العملية التعليمية في أربع حصص دراسية لكل صف. تم إجراء اختبار ما بعد *(Post-test)* بعد إعطاء المعالجة (العلاج التعليمي) وفق الجدول المحدد. وقد تم تنفيذ هذا التعلم في صفين مختلفين، وهما الصف الضابط والصف التجريبي. حيث طُبِّق نموذج

التعليم القواعد والترجمة في الصف الضابط، بينما استُخدم نموذج التعليم الانتقائي في الصف التجريبي. في هذا البحث، قام الباحث بدور المعلّم. أما المادة التي تم تدريسها خلال فترة البحث فهي مادة تتعلق بالهوايات الفنية.

ج) تنفيذ التعليم في الصف الضابط والصف التجريبي

(١) تنفيذ التعليم في الصف الضابط

استمرّت العملية التعليمية لمدة أربع حصص دراسية. أما جدول تنفيذ التعليم فكان على النحو التالي:

الجدول ٤,٥: جدول الحصص الدراسية في الصف الضابط

اللقاء	اليوم / التاريخ	رقم الحصة	المادة
الأول	الاثنين، ٣ مارس ٢٠٢٥م	٤	الاختبار القبلي
الثاني	الأربعاء، ٥ مارس ٢٠٢٥م	٢	عرض المادة
الثالث	الخميس، ٦ مارس ٢٠٢٥م	٢	عرض المادة
الرابع	الجمعة، ٧ مارس ٢٠٢٥م	٢	الاختبار البعدي

(٢) تنفيذ التعليم في الصف التجريبي

استمرّت العملية التعليمية لمدة أربع لقاءات. وأما جدول التعليم في الصف التجريبي فهو كما يلي:

الجدول ٤,٦: جدول الحصص الدراسية في الصف التجريبي

اللقاء	اليوم / التاريخ	رقم الحصة	المادة
الأول	الاثنين، ١٠ مارس ٢٠٢٥م	٤	الاختبار القبلي
الثاني	الأربعاء، ١٢ مارس ٢٠٢٥م	٢	عرض المادة
الثالث	الخميس، ١٣ مارس ٢٠٢٥م	٢	عرض المادة
الرابع	الأربعاء، ٩ أبريل ٢٠٢٥م	٢	الاختبار البعدي

د) وصف أنشطة التعلم في الصف الضابط والصف التجريبي

(١) وصف أنشطة التعلم في الصف الضابط

بشكل عام، استُخدم نموذج التعليم "القواعد والترجمة" في الصف الضابط. وأما مراحل هذا النموذج التعليمي فهي كما يلي:

(أ) اللقاء الأول

تنفيذ الاختبار القبلي في الصف الثامن "ب"

(ب) اللقاء الثاني

وأما مراحل التعلم في اللقاء الثاني في الصف الضابط فهي كما يلي:

(١) النشاط التمهيدي

قبل أن يبدأ المعلم عملية التعلم، يسلّم أولاً على الطلاب، ثم يعرّف نفسه، ويتفقد الحضور، ويهيئ الطلاب ليكونوا في وضعية جاهزة لمتابعة الدرس، ثم يدعو. بعد ذلك، يوضّح المعلم أهداف التعلم المرجو تحقيقها من مادة "الهواية"، ويقدّم التحفيز للطلاب لزيادة حماسهم وتمكينهم من فهم ما سيتم تعلمه.

(٢) النشاط الأساسي

في هذه المرحلة، يطبّق المعلم نموذج التعليم "القواعد والترجمة". يشرح المعلم مادة "الهواية"، ثم يتيح الفرصة للطلاب لطرح الأسئلة. بعد ذلك، يقرأ المعلم نص القراءة ويطلب من الطلاب المتابعة معه جماعيًا، ثم يطلب من بعضهم قراءة النص بشكل فردي. ثم يترجم المعلم النص مع الطلاب، ويطلب منهم استخلاص الفهم العام من نص القراءة.

(٣) النشاط الختامي

يُطلب من الطلاب دراسة الدرس التالي، وهو الجملة الفعلية والجملة الاسمية. ثم يُقدّم المعلم تحفيزًا للطلاب ليواصلوا التعلم في المنزل. بعد ذلك، يدعو المعلم والطلاب معًا لاختتام الدرس، ثم يُلقي المعلم السلام.

(ج) اللقاء الثالث

وأما مراحل التعلم في اللقاء الثالث في الصف الضابط فهي كما يلي:

(١) النشاط التمهيدي

قبل أن تبدأ عملية التعلم، يسلّم المعلم أولاً على الطلاب، ثم يعرّف بنفسه، ويتفقد الحضور، ويهيئ الطلاب ليكونوا في وضعية جاهزة لمتابعة الدرس، ثم يدعو. بعد ذلك، يوضح المعلم أهداف التعلم المراد تحقيقها من مادة "الهواية"، ويقدم تحفيزًا للطلاب لزيادة حماسهم وتمكينهم من فهم ما سيتم دراسته.

(٢) النشاط الأساسي

في هذه المرحلة، يطبّق المعلم نموذج التعليم "القواعد والترجمة". يقدّم المعلم شرحًا عن مادة "الجملة الفعلية والجملة الاسمية"، ثم يتيح الفرصة للطلاب لطرح الأسئلة. بعد ذلك، يقدّم المعلم بعض التقييمات لقياس مدى فهم الطلاب. ثم يطلب من الطلاب تلخيص ما تم تعلمه من المادة.

(٣) النشاط الختامي

يُطلب من الطلاب دراسة الدرس التالي. ثم يُقدّم المعلم تحفيزًا للطلاب لمواصلة التعلم في المنزل. بعد ذلك، يدعو المعلم والطلاب معًا لاختتام الدرس، ثم يُلقي المعلم السلام.

(د) اللقاء الرابع

اللقاء الأخير هو تنفيذ الاختبار البعدي.

(٢) وصف أنشطة التعلم في الصف التجريبي

بشكل عام، استُخدم في الصف التجريبي أسلوب التعليم الانتقائي. وأما مراحل هذا الأسلوب التعليمي فهي كما يلي:

(أ) اللقاء الأول

تنفيذ الاختبار القبلي في الصف الثامن "د"

(ب) اللقاء الثاني

وأما مراحل التعلم في اللقاء الثاني في الصف التجريبي فهي كما يلي:

(١) النشاط التمهيدي

قبل أن تبدأ عملية التعلم، يسلّم المعلم أولًا على الطلاب، ثم يعرّف بنفسه، ويتفقد الحضور، ويهيئ الطلاب ليكونوا في وضعية جاهزة لمتابعة الدرس، ثم يدعو. بعد ذلك، يوضح المعلم أهداف التعلم المراد تحقيقها من مادة "الهواية"، ويقدم تحفيزًا للطلاب لزيادة حماسهم وتمكينهم من فهم ما سيتم تعلمه.

(٢) النشاط الأساسي

في هذه المرحلة، يطبّق المعلم نموذج التعليم الانتقائي باستخدام الأساليب التالية: الطريقة المباشرة *(Direct Method)*، طريقة القراءة الجهرية والتكرار *(reading aloud)*، طريقة التقاطعات أو جيغسو *(Jigsaw)*، طريقة القراءة الثنائية (القراءة المزدوجة) أو *(Paired Reading)*.

يعرض المعلم بعض الصور التي تحتوي على مفردات باستخدام برنامج الباوربوينت، دون أن تكون الجمل باللغة العربية مكتوبة على الصور. ثم يطلب من الطلاب الانتباه إلى الصور وكتابة معانيها باللغة العربية. بعد ذلك، يستخدم المعلم أسلوب القراءة الجهرية والتدريب، ويطلب من الطلاب قراءة المفردات بصوت عالٍ وبشكل متكرر، حتى يتمكنوا من التركيز بشكل أفضل وحفظ المفردات بسرعة. ثم ينتقل المعلم إلى استخدام طريقة الجيغسو وطريقة القراءة الثنائية، حيث يطلب من الطلاب تكوين مجموعات صغيرة ويوزّع عليهم أوراقًا تحتوي على نصوص قراءة. بعد ذلك، يوجّه المعلم الطلاب لقراءة النصوص بشكل ثنائي (مع شريك) ليسهُل عليهم فهم النص المقروء.

(٣) النشاط الختامي

وفي النشاط الأخير، وللتأكد من فهمهم للمادة التي تم تعلمها، تم إجراء تقييم. حيث طلب المعلم من الطلاب تلخيص مدى فهمهم لنص القراءة.

يُطلب من الطلاب دراسة الدرس التالي، وهو الجملة الفعلية والجملة الاسمية. ثم يُقدّم المعلم تحفيزًا للطلاب لمواصلة التعلم في المنزل. بعد ذلك، يدعو المعلم والطلاب معًا لاختتام الدرس، ثم يُلقي المعلم السلام.

(ج) اللقاء الثالث

وأما مراحل التعلم في اللقاء الثالث في الصف الضابط فهي كما يلي:

(١) النشاط التمهيدي

قبل أن تبدأ عملية التعلم، يسلّم المعلم أولًا على الطلاب، ثم يعرّف نفسه، ويتفقد الحضور، ويهيئ الطلاب ليكونوا في وضعية جاهزة لمتابعة الدرس، ثم يدعو. بعد ذلك، يوضح المعلم أهداف التعلم المراد تحقيقها من مادة "الهواية"، ويقدم تحفيزًا للطلاب لزيادة حماسهم وتمكينهم من فهم ما سيتم تعلمه.

(٢) النشاط الأساسي

في هذه المرحلة، يطبّق المعلم نموذج التعليم الانتقائي باستخدام الطريقة المباشرة وطريقة الجيغسو. يقدّم المعلم شرحًا عن مادة الجملة الفعلية والجملة الاسمية، ثم يتعلم الطلاب فهم أنماط الجملة الفعلية والاسمية من خلال السياق المباشر (دون ترجمة). بعد ذلك، يُقسَم الطلاب إلى مجموعات، ويشاركهم المعلم في تحليل النص، وتحديد الأنماط، ثم تطبيقها في سياق القراءة والمحادثة. ثم يتيح المعلم الفرصة للطلاب لطرح الأسئلة، ويقدّم بعض الأسئلة كتقييم لفهمهم للمادة.

(٣) النشاط الختامي

يُطلب من الطلاب مراجعة المادة التي تم تقديمها، استعدادًا لاختبار ما بعد *(Post-test)* في اللقاء القادم. ثم يُقدّم المعلم تحفيزًا للطلاب لمواصلة التعلم في المنزل. بعد ذلك، يدعو المعلم والطلاب معًا لاختتام الدرس، ثم يُلقي المعلم السلام.

(د) اللقاء الرابع

اللقاء الأخير هو تنفيذ الاختبار البعدي.

٣. وصف نتائج الاختبار

تم جمع البيانات في هذا البحث من خلال اختبار ما بعد *(Post-test)*. ويهدف إجراء هذا الاختبار إلى معرفة الفرق في نتائج تعلم الطلاب في مادة قراءة: هواية الفن بين الصف التجريبي الذي طُبّق فيه نموذج التعليم الانتقائي، والصف الضابط الذي استُخدم فيه نموذج التعليم بالقواعد والترجمة. وفيما يلي جدول درجات اختبار ما بعد التي حصل عليها طلاب الصفين الضابط والتجريبي (انظر الملحق ١).

أ) نتائج اختبار طلاب الصف التجريبي

أُجري هذا الاختبار للحصول على نتائج تعلم الطلاب في الصف التجريبي، وقد تم تنفيذه في اللقاء الرابع. ويمكن مشاهدة توزيع عدد الطلاب الذين شاركوا في الاختبار في الجدول التالي:

الجدول ٤,٧ : عدد الطلاب الذين شاركوا في اختبار الصف التجريبي

البيانات	**الصف التجريبي**
الاختبار النهائي	٢٣ طالبًا
عدد الطلاب	٢٣ طالبًا

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يتبيّن أن اختبار ما بعد في الصف التجريبي، وهو الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بباريتو كوالا ، قد شارك فيه ٢٣ طالبًا/طالبة، أي بنسبة ١٠٠٪ من الطلاب.

ويمكن الاطلاع على ملخص نتائج اختبار التحصيل الدراسي في الصف التجريبي في الجدول التالي:

الجدول ٤,٨: وصف نتائج اختبار طلاب الصف التجريبي

المعدّل (Mean)	الانحراف المعياري (Standar Deviasi)	التباين (Varian)	أعلى درجة	أدنى درجة
٨٦,٧٤	٧,٦٢	٥٨,٢٠	١٠٠	٧٠

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يمكن معرفة أن نتائج اختبار ما بعد لدى طلاب الصف التجريبي أظهرت متوسطًا قدره **٨٦,٧٤**، وانحرافًا معياريًا بلغ **٧,٦٢**، وتباينًا قدره **٥٨,٢٠**، أما أعلى درجة فكانت **١٠٠**، وأدنى درجة **٧٠** .ويمكن الاطلاع على تصنيف نتائج اختبار ما بعد في الجدول التالي:

الجدول ٤,٩: وصف مؤهلات نتائج اختبار ما بعد لطلاب الصف التجريبي

نطاق الدرجات	المؤهلات	لتكرار (F)	النسبة المئوية(%)
١٠٠ – ٩٠	ممتاز جدًا	١٢	٥٢,١٧٪
٨٩,٩٩ – ٨٠	جيد جدًا	٨	٣٤,٧٨٪
٧٩,٩٩ – ٧٠	متوسط	٣	١٣,٠٤٪
٦٩,٩٩ – ٦٠	ضعيف	–	٠,٠
٥٩,٩٩ – ٠,٠٠	ضعيف جدًا	–	٠,٠

من الجدول ٤,٩ أعلاه، يُلاحظ أن نتائج اختبار ما بعد لدى طلاب الصف التجريبي جاءت كما يلي: في مستوى **ممتاز جدًا** بلغ عدد الطلاب

١٢ طالبًا بنسبة **٥٢,١٧٪**، وفي مستوى **جيد جدًا** بلغ عددهم **٨ طلاب** بنسبة **٣٤,٧٨٪**، أما في مستوى **متوسط** فكان عددهم **٣ طلاب** بنسبة **١٣,٠٤٪**.

ب) نتائج اختبار طلاب الصف الضابط

تم إجراء هذا الاختبار للحصول على نتائج تعلم الطلاب في الصف الضابط. وقد أُجري هذا الاختبار في اللقاء الرابع. يمكن رؤية توزيع عدد الطلاب الذين شاركوا في الاختبار في الجدول التالي:

الجدول ٤,١٠ عدد الطلاب الذين شاركوا في اختبار الصف الضابط

البيانات	الصف التجريبي
الاختبار النهائي	٢٤ طالبًا
عدد الطلاب	٢٤ طالبًا

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يمكن رؤية أنه عند تنفيذ اختبار بعدي في الصف الضابط، وهو الصف الثامن "ب" في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى باريتو كوالا، شارك فيه ٢٤ طالبًا/طالبة، أي بنسبة ١٠٠٪ من الطلاب. يمكن رؤية ملخص نتائج اختبار التحصيل الدراسي في الصف الضابط في الجدول التالي:

الجدول ٤,١١: وصف نتائج اختبار طلاب الصف الضابط

المعدّل (Mean)	الانحراف المعياري (Standar Deviasi)	التباين (Varian)	أعلى درجة	أدنى درجة
٨١,٠٤	١٠,٤٢	١٠٨,٦٥	١٠٠	٦٥

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يمكن معرفة أن نتائج الاختبار البعدي لطلاب الصف الضابط حققت متوسطًا قدره ٨١,٠٤، والانحراف المعياري ١٠,٤٢، والتباين ١٠٨,٦٥، أما أعلى درجة فكانت ١٠٠، وأدنى درجة كانت ٦٠. ويمكن الاطلاع على تصنيف نتائج الاختبار البعدي في الجدول التالي:

الجدول ٤,١٢: وصف مؤهلات نتائج اختبار ما بعد لطلاب الصف الضابط

نطاق الدرجات	المؤهلات	لتكرار (F)	النسبة المئوية(%)
١٠٠ – ٩٠	ممتاز جدًا	٧	٢٩,١٧٪
٨٩,٩٩ – ٨٠	جيد جدًا	١٠	٤١,٦٧٪
٧٩,٩٩ – ٧٠	متوسط	٤	١٦,٦٧٪
٦٩,٩٩ – ٦٠	ضعيف	٣	١٢,٥٠٪
٥٩,٩٩ – ٠,٠٠	ضعيف جدًا	–	٠,٠

من الجدول ٤,١٢ أعلاه يمكن معرفة أن نتائج الاختبار البعدي لطلاب الصف الضابط توزعت على النحو التالي: في فئة "جيد جدًا" بلغ عدد الطلاب ٧ طلاب أي بنسبة ٢٩,١٧٪، وفي فئة "جيد" بلغ عددهم ١٠ طلاب أي بنسبة ٤١,٦٧٪، وفي فئة "متوسط" بلغ عددهم ٤ طلاب أي بنسبة ١٦,٦٧٪، أما في فئة "ضعيف" فبلغ عددهم ٣ طلاب أي بنسبة ١٢,٥٠٪.

٤. نتائج استمارة الملاحظة لتنفيذ المعلم للتعلم في الصف التجريبي

تم تنفيذ عملية التعلم في الصف التجريبي باستخدام الطريقة الانتقائية التي تجمع بين عدة طرق، وهي: الطريقة المباشرة، وطريقة القراءة الجهرية والتكرار *(Reading Aloud and Drill)* ، وطريقة جيسو *(Jigsaw)* ، وطريقة القراءة الثنائية *(Paired Reading)* حيث قام المعلم بتنفيذ جميع خطوات التعلم بشكل متسلسل، بدءًا من فهم المشكلة، حيث قدم المعلم مشكلة تتعلق بموضوع الدرس في الصف، ثم وضع خطة للعمل، حيث ساعد المعلم الطلاب على وضع استراتيجية مناسبة لحل المشكلة، ثم تنفيذ خطة العمل، حيث قام المعلم بتيسير تنفيذ خطة الحل للطلاب في المرحلة التالية، وأخيرًا مراجعة العمل، حيث ذكّر المعلم الطلاب بمراجعة نتائج عملية الحل. وبناءً على جميع اللقاءات التي نُفذت في الصف التجريبي، بلغت نسبة تنفيذ تطبيق الطريقة الانتقائية الممزوجة بهذه الطرق الأربع ١٠٠٪. (نموذج الأداة موجود في الملحق ٣)

٥. تحليل البيانات وتفسيرها

أ) اختبار الفروق في نتائج اختبار الطلاب

من نتائج الاختبار البعدي، وهو اختبار التحصيل الدراسي للطلاب الذي أُجري في الصف التجريبي والصف الضابط، يمكن الاطلاع عليها في الجدول أدناه.

الجدول ٤,١٣ وصف نتائج الاختبار

	الصف التجريبي	الصف الضابط
أعلى درجة	١٠٠	١٠٠
أدنى درجة	٧٠	٦٠
المعدّل	٨٦,٧٤	٨١,٠٤
الانحراف المعياري	٧,٦٢	١٠,٤٢

من الجدول تم الحصول على نتائج اختبار التحصيل الدراسي للطلاب في الصف التجريبي، حيث بلغت أعلى درجة ١٠٠ وأدنى درجة ٧٠. وكان المعدّل الحسابي في الصف التجريبي ٨٦,٧٤ والانحراف المعياري ٧,٦٢. أما في الصف الضابط، فكانت أعلى درجة ١٠٠ وأدنى درجة ٦٠. وكان المعدّل الحسابي في الصف الضابط ٨١,٠٤ والانحراف المعياري ١٠,٤٢.

ب)اختبار التوزيع الطبيعي

يُجرى اختبار التوزيع الطبيعي بهدف معرفة مدى طبيعية توزيع البيانات. ويمكن الاطلاع على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي في الجدول التالي:

الجدول ٤,١٤ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للاختبار البعدي

	الصف التجريبي	**الصف الضابط**
عدد الطلاب (N)	**٢٣**	**٢٤**
مستوى الدلالة	**٠,٢٤٧**	**٠,٤٨٨**
ألفا (α)	**٠,٠٥**	**٠,٠٥**
الشرط	مستوى الدلالة > ٠,٠٥	مستوى الدلالة > ٠,٠٥
الاستنتاج	يتبع توزيعًا طبيعيًا	يتبع توزيعًا طبيعيًا

من نتائج اختبار التوزيع الطبيعي، تبيّن أن قيمة الدلالة الإحصائية للصف التجريبي هي ٠,٢٤٧ >٠,٠٥، ولذلك يمكن الاستنتاج أن البيانات تتبع توزيعًا طبيعيًا. أما بالنسبة للصف الضابط، فقيمة الدلالة الإحصائية هي ٠,٤٨٨ >٠,٠٥، ولذلك يمكن الاستنتاج أن البيانات تتبع أيضًا توزيعًا طبيعيًا.

ج) اختبار التجانس

يُجرى اختبار التجانس بهدف معرفة ما إذا كانت نتائج التعلم بين الصف التجريبي والصف الضابط متجانسة أم لا.

الجدول ٤,١٥ اختبار التجانس لاختبار ما بعد

الصف	**القيمة الاحتمالية**	**ألفا(α)**	**الاستنتاج**
التجريبي	٠,١٧٢	٠,٠٥	متجانس
الضابط			

يتضح من الجدول ٤,١٥ أعلاه أن القيمة ٠,١٧٢ > α *(alpha)* عند مستوى الدلالة = α ٠,٠٥ وهذا يدل على مدى تجانس درجات الاختبار البعدي للطلاب في كلا الصفين.

د) اختبار *(T-Test)* لعينة مستقلة

يُستخدم اختبار *(T-Test)* لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق في نتائج التعلم بين مجموعتين غير متطابقتين، وهما الصف التجريبي والصف الضابط. وقبل إجراء اختبار*(T)* ، تم أولاً إجراء اختبار التجانس باستخدام اختبار ليفين*(Levene's Test)* ، والذي أظهر أن قيمة الدلالة بلغت ٠,١٧٢*(p > 0.05)* ، مما يدل على أن البيانات ذات تباين متجانس.

أُجري هذا الاختبار لتحديد ما إذا كان هناك تأثير ذو دلالة إحصائية على تطبيق الطريقة الانتقائية في نتائج تعلم مهارة القراءة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بباريتو كوالا. واستنادًا إلى نتائج التحليل باستخدام برنامج *IBM SPSS* الإصدار ٣٠، تم الحصول على قيمة الدلالة-*Sig. 2 (tailed)* البالغة ٠,٠٣٩. ونظرًا لأن هذه القيمة أقل من ٠,٠٥، فيُستنتج أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي للصف التجريبي والصف الضابط، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a) .

وكان متوسط نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (٨٦,٧٤) أعلى من مجموعة الضبط (٨٢,٠٨)، بفارق متوسط قدره

٥,٦٩٧ نقطة. وهذا يدل على أن تطبيق الطريقة الانتقائية له تأثير كبير على تنمية مهارة القراءة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في **المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بباريتو كوالا** وبناءً عليه، فإن استخدام الطريقة الإكليتيكية ثبتت فعاليته في تحسين نتائج التعلم مقارنةً بطريقة القواعد والترجمة المستخدمة في الصف الضابط.

هـ) نتائج الملاحظة

لدعم البيانات الكمية التي تم الحصول عليها من خلال اختبار نتائج التعلم، قام الباحث أيضًا بإجراء ملاحظة لمهارة القراءة لدى الطلاب، وذلك استنادًا إلى سلّم تقييم الملاحظة. ويشمل هذا السلّم ثلاثة جوانب رئيسية، وهي :طلاقة القراءة، الدقة في قراءة الحركات الطويلة والقصيرة (الحركات)، ووضوح الصوت وارتفاعه أثناء القراءة .وقد أُجريت الملاحظة على طلاب الصف الثامن/د (VIII D) باعتبارهم الفصل التجريبي، وطلاب الصف الثامن/ب (VIII B) باعتبارهم الفصل الضابط. البيانات الخاصة بدرجات الطلاب في سلم التقييم موجودة في الملحق (الملحق رقم ٧).

استنادًا إلى نتائج التقييم، أظهر طلاب الصف الثامن/د (VIII D) أداءً أفضل في القراءة الجهرية بشكل عام مقارنةً بطلاب الصف الثامن/ب(VIII B) . إذ تراوحت معدلات طلاب الفصل التجريبي VIII) (Dبين ٧٥,٠ و١٠٠,٠، حيث كان معظمهم ضمن فئة "جيد" إلى "جيد جدًا". وعلى النقيض من ذلك، كانت معدلات طلاب الفصل الضابط (VIII B) أقل، حيث تراوحت بين ٤١,٧ و٩١,٧، وكان أغلبهم ضمن فئة "متوسط" إلى "ضعيف."

ب. المناقشة

الطريقة التعليمية المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الانتقائية، وهي مقاربة تجمع بين عدة استراتيجيات في تعليم اللغة العربية تكمل بعضها البعض.[٣٢] وتهدف هذه الطريقة إلى تعزيز فعالية تعلم مادة الجملة الفعلية والجملة الاسمية، وخاصة في جانب مهارة الفهم القرائي.

أما الطرق المدمجة في هذا المدخل الانتقائي فتشمل:

١) **الطريقة المباشرة *(Direct Method)***

تُستخدم هذه الطريقة لتعويد الطلاب على فهم معاني وتراكيب الجمل باللغة العربية بشكل مباشر دون ترجمة، وذلك من خلال الشرح، والأمثلة الحسية، واستخدام اللغة العربية النشطة داخل الصف.[٣٣]

٢) **طريقة القراءة الجهرية والتدريب *(Reading Aloud and Drill Method)***

تُستخدم هذه الطريقة لتدريب النطق وتقوية ذاكرة الطلاب فيما يتعلق بأنماط الجمل (الجملة الفعلية والجملة الاسمية)، وذلك من خلال التكرار المنظم والتدريب المكثف على النطق.[٣٤]

٣) **طريقة جيغسو *(Jigsaw Method)***

تُستخدم هذه الطريقة لتعزيز التعاون وفهم الطلاب من خلال العمل الجماعي، حيث يدرس كل طالب جزءًا مختلفًا من النص، ثم يتبادل المعلومات مع

---

[32] Richards, J. C., & Rodgers, T. S. *Approaches and Methods in Language Teaching*, (Cambridge: Cambridge University Press, 2001), hal. 47.

[33] Sitti Aisyah Chalik, "Metode Langsung (Al-Ṭarīqah Al-Mubāsyarah) dan Strategi Pembelajarannya," *Shaut Al-'Arabiyah* 8, no. 2 (2020): 162, https://doi.org/10.24252/saa.v8i2.17788.

[34] Muhammad Khalid Mehmood Sajid dan Abdullah Al Fraidan, "Effectiveness of Reading Aloud Strategies for Inferential Reading Comprehension Skills and Text Difficulties of Saudi Students at University Level," *International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering* 9, no. 1 (2019): 2984–2988, https://doi.org/10.35940/ijitee.A9120.119119.

زملائه لإعادة تشكيل المعنى الكامل للنص. ويساعد ذلك في تعزيز فهم التراكيب اللغوية في سياق واقعي.[٣٥]

٤) **طريقة القراءة الثنائية*(Paired Reading Method)***

يقرأ الطلاب النصوص في أزواج مع زملائهم، بالتناوب وتبادل التغذية الراجعة. وتُسهم هذه التقنية في تحسين الطلاقة في القراءة والفهم من خلال التفاعل بين الطلاب.[٣٦]

من خلال دمج هذه الطرق، يُتوقع أن لا يقتصر فهم الطلاب على تراكيب الجمل في اللغة العربية فحسب، بل يتمكنوا أيضًا من تطبيقها بشكل نشط وتواصلي، سواء في مهارة القراءة أو في المحادثة.

استنادًا إلى نتائج البحث الذي تم إجراؤه، تم الحصول على نتائج اختبار تعلم الطلاب في الصف التجريبي، حيث كانت الدرجة القصوى ١٠٠ والدرجة الدنيا ٧٠، وبلغ متوسط الدرجات في الصف التجريبي ٨٦,٧٤ والانحراف المعياري ٧,٦٢. أما في الصف الضابط، فكانت الدرجة القصوى ١٠٠ والدرجة الدنيا ٦٠، وبلغ متوسط الدرجات ٨١,٠٤ والانحراف المعياري ١٠,٤٢. ثم من خلال اختبار *(T-Test)* لعينتين مستقلتين، أظهرت نتيجة الدلالة ذات الطرفين *(two-sided significance)* قيمة بلغت ٠,٠٣٩، مما يعني أن هذه القيمة أقل من ٠,٠٥، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة(H_a) .

---

[35] Wahyu Suprihati, "Metode Jigsaw dan Penerapannya di Dalam Kelas," *Veritas Lux Mea: Jurnal Teologi dan Pendidikan Kristen* 3, no. 2 (2021): 188–190, https://jurnal.sttkn.ac.id/index.php/veritas.

[36] Neni Triana, "Penerapan Metode Paired Reading/Paired Summarizing untuk Meningkatkan Kemampuan Pemahaman Membaca Teks pada Siswa SMK Abdurrab Pekanbaru," *Inteligensi: Jurnal Ilmu Pendidikan* 2, no. 1 (2019): 34, https://jurnal.unitri.ac.id/index.php/inteligensi/article/view/1498.

وعليه، يمكن الاستنتاج بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج تعلم الطلاب في الصف التجريبي والصف الضابط في تعلم مادة القراءة في موضوع "هواية الفن". حيث أظهر الصف التجريبي الذي استخدم طريقة استقرائية نتائج تعلم أعلى من الصف الضابط الذي استخدم طريقة تعليم القواعد والترجمة. وهذا يدل على أن تطبيق الطريقة الانتقائية التي تجمع بين الطريقة المباشرة، والقراءة الجهرية، وطريقة جيغسو، وطريقة القراءة الثنائية، يتمتع بفعالية عالية في تعزيز فهم الطلاب ومهاراتهم في القراءة.

فإن هذا المدخل يؤكد على المرونة في اختيار الطريقة الأنسب للمواقف التعليمية المختلفة. إلى أن تطبيق الطريقة الانتقائية يُعدُّ مدخلاً يدمج بين عدة طرق وتقنيات تعليمية، وذلك بناءً على احتياجات الطلاب وأهداف التعلم.

أما مميزات الطريقة الانتقائية فهي: (١) امتلاك المعلم لمجموعة متنوعة من المنهجيات وتطبيقها بشكل متنوع، (٢) إمكانية استخدام عدة طرق تعليمية حسب متطلبات المادة الدراسية، (٣) تجعل هذه الطريقة المعلم أكثر نشاطًا في تقديم المادة وتحضير متطلبات العملية التعليمية، (٤) تسير العملية التعليمية بشكل موجّه ومحدد حسب أهداف كل مادة يتم تدريسها، (٥) يتمكن المتعلم من تصميم المادة التعليمية واختيار الطريقة الأنسب من بين الطرق المتاحة، و(٦) تصبح العملية التعليمية أكثر حيوية، حيث يكون كل من المعلم والمتعلم نشيطين في التفاعل.[٣٧]

ومع ذلك، فإن لهذه الطريقة بعض السلبيات، وهي: (١) تركيز المعلم على عدة طرق قد يؤدي إلى عدم وجود علاقة واضحة ومترابطة بين الطريقة والمادة الدراسية، (٢) قد تُسبب هذه الطريقة ارتباكًا للمتعلمين بسبب تكرار وتعدد تناول المادة، (٣) يتّسم التعلم بالتفرع وعدم التركيز، مما قد يؤدي إلى تشويش المتعلم، (٤) عدم الاستفادة المثلى

[37] Fitri Alrasi, *"Penggunaan Metode Eklektik (Thariqah Intiqoiyyah) terhadap Pembelajaran Bahasa Arab di AKPER Aisyiyah Padang,"* Jurnal Kajian dan Pengembangan Umat 1, no. 1 (2018): 97-98.

من الوقت المتاح، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى عدم اكتمال شرح المادة بشكل جيد، و(٥) عدم الاتساق بين مناقشة المادة والطريقة قد يؤدي إلى كراهية أو ملل تجاه المادة وحتى تجاه المعلم نفسه.[٣٨]

في تنفيذها، تم تطبيق الطريقة بنسبة ١٠٠٪ ضمن فئة "جيد جدًا"، على الرغم من وجود بعض التحديات التي واجهت العملية، مثل اختلاف مستوى قدرات الطلاب، مما يؤثر على سرعة فهمهم لمهارة قراءة الجمل باللغة العربية. فقد يحتاج بعض الطلاب إلى وقت أطول لفهم وقراءة الجمل الطويلة، الأمر الذي يتطلب من المعلم اتباع أسلوب فردي أو تقديم دروس علاجية للطلاب الذين يواجهون صعوبات. بالإضافة إلى ذلك، فإن قلة الوقت المخصص لحصص اللغة العربية في المدرسة تُعد من التحديات أيضًا، نظرًا لأن هذا الأسلوب في التعليم يتطلب وقتًا أطول لممارسة الأنشطة وتعزيز المادة الدراسية.

بشكل عام، تُسهم نتائج هذا البحث إسهامًا إيجابيًا في تطوير طرق تعليم اللغة العربية في المدارس، ولا سيما في تحسين نتائج تعلم مهارة القراءة. ومع الأخذ بعين الاعتبار المميزات والعيوب والتحديات الموجودة، فإن تطبيق الطريقة الانتقائية لا يزال يُعدُّ بديلًا فعالًا كاستراتيجية تعليمية، إذا ما تم تنفيذه بطريقة مناسبة، وبشكل مستمر، ومتوافق مع خصائص المتعلمين.

[38] المرجع السابق., *98.*